# الإعداد النظري والتطبيقي لطلاب الخدمة الاجتماعية

## ... بين التقليدية والتجديد

**د. نزيهة علي صالح صكح المصراتي** •

تاريخ الارسال: 6/ 5/2023 تاريخ القبول: 4/ 6/2023 تاريخ النشر : 1/ 7/2023

**المستخلص:**

إن الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تسعى لتقديم الخدمات لمستحقيها على أساس علمي ومهني، مما يتطلب التجديد والتطوير في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية بما يتلاءم مع الاتجاهات الحديثة في تعليم الخدمة الاجتماعية، من هنا جاء هذا البحث بهدف التعرف على مفهوم الإعداد النظري والتطبيقي لطلاب الخدمة الاجتماعية( التقليدية)، والاتجاهات الحديثة في تعليم الخدمة الاجتماعية ( التجديد)، من خلال توظيف البرامج الإلكترونية في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية نظرياً وعملياً(إنموذجاً) ولتحقيق هذه الأهداف أعتمد البحث على المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج لتحليل الموضوع، بالاستعانة بالأطر النظرية والدراسات السابقة المتخصصة في تطوير البرامج التعليمية في الخدمة الاجتماعية، وتوصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها: أن التجديد والتطوير في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية يتطلب ضرورة العمل بالاتجاهات الحديثة في تعليم الخدمة الاجتماعية ومواكبة التغيرات المجتمعية العالمية، وأن التجديد والابتكار عنصر مهم في العملية التعليمية باعتباره مجموعة الإجراءات التي تحاول الارتقاء بمهنة الخدمة الاجتماعية لتُصبح قادرة على تحقيق أهدافها في المجتمع، كما أن اعتماد المتخصصين في تعليم الخدمة الاجتماعية على البرامج الإلكترونية في إعداد الطلاب نظرياً وعملياً، لما توفره هذه الأساليب من معلومات دقيقة حديثة، ستزيد من فاعلية المهنة وتكوين أخصائي اجتماعي ذو كفاءة عالية .

**الكلمات المفتاحية:** الإعداد النظري والتطبيقي، الخدمة الاجتماعية، التقليدية و التجديد.

**Abstract:**

The social work as a humanitarian profession that seeks to provide services to those who deserve it based on scientific and professional foundation , which requires innovation and development in preparing social work students in line with modern trends in social work education and keeping pace with global societal changes. this research came In order to identify the concept of theoretical and applied preparation for social work students (traditional), and modern trends in social work education (renewal), and the employment of electronic programs in preparing social work students theoretically and practically (a model). The research is based on theoretical frameworks and previous studies specialized in developing educational programs in social work. The research reached a number of conclusions, including: That renewal and

• أستاذ مشارك . قسم الخدمة الاجتماعية . الأكاديمية الليبية للدراسات العليا–جنزور

development in the preparation of social work students requires the necessity of working with modern trends in social work education and keeping pace with global societal changes, and that innovation and innovation is an important element in the educational process as it is a set of procedures that try to upgrade the social work profession to be able to achieve its goals in society, and the adoption of Specialists in social work education on contemporary information technologies and electronic means in preparing students theoretically and practically, as these methods provide accurate and up-to-date information. It will increase the effectiveness of the profession and the formation of a highly qualified social worker, and put a set of recommendations.

**Keywords:** theoretical applied preparation, social work, traditional and renewal.

## المقدمة:

إن الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية يمارسها الاخصائي الاجتماعي الكفء المتخصص للعمل في كافة المجالات في المجتمع، حيث يتم تكوين الأخصائي الاجتماعي على ثلاث أسس هي الأساس المعرفي، الأساس القيمي، الأساس المهاري، لتنمية قدراته كطالب الخدمة الاجتماعية وإكسابه المهارات المهنية اللازمة والاتجاهات السليمة ودعمه بالخبرات والمهارات الفنية لممارسة مهنية ذات كفاءة وفاعلية لمواجهة المشكلات المجتمعية المتجددة والمتغيرة.

" ويتم ذلك من خلال التعليم المستمر للخدمة الاجتماعية والذي تطبق فيه برامج للإعداد المتواصل للتدخل المهني ليواكب المستجدات في أصول الممارسة المهنية، ووفقاً لما يبرز من أفكار وأطروحات نظرية تتعلق بهذه الممارسة ، ووفقاً لما تظهره خبرات الممارسة العملية، وتستوجب تجديد المعلومات وإعادة الاطلاع، وإعادة النظر فيما لدينا من معرفة ومن خبرات، وذلك في ظل ثورة المعلومات العالمية وبما تمتلكه من وسائل وأدوات متاحة بسرعة ويسر لكل من يرغب بالاستزادة من المعرفة ، ولكل من يتطلع لتطوير خبراته ومهاراته"(الغرابيه،2008، ص 59)

ولهذا فأن اعتماد مهنة الخدمة الاجتماعية على التقنيات الحديثة المعاصرة في القيام بدورها في عملية تقدير الحاجات للخدمات الاجتماعية، سيزيد من فاعلية المهنة في ترتيب أوليات الحاجات بصورة علمية، من خلال التعامل مع كافة البيانات والمعلومات التي يحتاجها الأخصائي الاجتماعي عن طريق الوسائط المعلوماتية المتعددة، ولكي يتحقق ذلك يجب الاعتماد على الاستخدام الصحيح للبرامج الالكترونية المختلفة في عملية الإعداد النظري والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

**تحديد مشكلة البحث:**

ترجع أهمية التعليم المستمر في الخدمة الاجتماعية، إلى أنه يشكل جهوداً منظمة لإعادة النظر في الأطر النظرية والممارسة المهنية بمبادئها وأدواتها ومناهجها ومجالاتها الميدانية، والتي كانت تستند إليها المهنة في الأعداد الأكاديمي، في سبيل أن تكون الخدمة الاجتماعية متجاوبة باستمرار مع مستجدات العصر ومواكبة لاحتياجات الإنسان، المتجددة ومشكلاته الناجمة عن إيقاع الحياة الحديثة، مع انفتاح الحضارات وتماس الثقافات وكثرة الاحتكاك بين الشعوب، ويسر الاتصال وسرعته وتطور العلوم الإنسانية والاجتماعية.

لهذا فقد تزايد التحدي لما كانت عليه المهنة ولما وضع عليه الأخصائيون الاجتماعيون ضمن الأطر القديمة والقوالب التقليدية، التي لم تعد تمثل الواقع، وطالب هذا التحدي المهنة أن تقوم فلسفتها بلغة علمية جديدة تقترب من الأذهان، وأن تجيب في الوقت نفسه على مطالب سد الاحتياجات وحل المشكلات داخل المجتمع، وفي المجتمع العربي على وجه الخصوص، خاصةً أن التعليم المستمر بلقاءاته المبرمجة يشكل ميداناً للتحاور وتبادل الرأي، وطرح الأفكار في حلقة دراسية بين التيار التجديدي الذي توفر له الاطلاع على الجديد في عالم المهنة، وبين التيار التقليدي الذي أصبح بحاجة للاطلاع على ذلك الجديد، ليطور من خلاله أساليب ممارسته وطرق تعامله مع الناس في مختلف المجالات. " (الغرابيه:2008، 60)

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع الإعداد النظري والتطبيقي لطلاب الخدمة الاجتماعية من جوانب مختلفة منها دراسة نصر الدين محمد بركة أبو غمجة (1997 ): بعنوان "الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين 3) للتعرف على مدى كفاية الجانب النظري والجانب العملي في الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين ،والتعرف على بعض المعوقات التي تواجه الإعداد المهني بشكل عام، وجاءت أهم نتائجها عدم وجود ترابط بين الجانب النظري والجانب العملي لاكتساب طلاب الخدمة الاجتماعية الخبرات المهنية المطلوبة، وذلك لعدم ملاءمة المناهج الدراسية التي تُدرس لطلاب الخدمة الاجتماعية مع متطلبات سوق العمل بالمجتمع الليبي، وكذلك جاءت دراسة نزيهة علي صكح (2015): بعنوان " تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتوظيفها في تعليم الخدمة الاجتماعية" 4) للتعرف على مدى أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تعليم الخدمة الاجتماعية والتأكيد على مواكبة التطور في استخدام الوسائل التعليمية الممكنة لإعداد الأخصائي الاجتماعي القادر على ممارسة عمله المهني بكفاءة وفعالية بالمجتمع.

وجاءت أهم نتائجها أن مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية التقليدية تحتاج إلى تطوير من خلال إدماج وسائل وبرامج التكنولوجيا الحديثة ، ضمن المناهج الدراسية لإعداد الأخصائي الاجتماعي الكفء ، بما يتلاءم ومتطلبات العصر والواقع المجتمعي، التخطيط الجيد لاستخدام برامج التعليم الالكتروني في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، لأنها مهنة وتحتاج إلي فن ومهارة في الأداء من خلال إعداد مهني سليم على قاعدة علمية ،لتحقيق أهدافها الإنسانية ،والعمل على نشر ثقافة استخدام تقنية المعلومات والحاسب الآلي في

العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تعليم الخدمة الاجتماعية، كما جاءت دراسة هناء محمد مصباح الحبيشي (2017): بعنوان" اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الجامعي نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالعملية التعليمية للخدمة الاجتماعية"5) للتعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات و دمجها في العملية التعليمية للخدمة الاجتماعية، والتعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات في تعليم الخدمة الاجتماعية بأقسام الخدمة الاجتماعية بجامعة طرابلس، وكذلك تحديد أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس الجامعي في استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم الخدمة الاجتماعية، وجاءت أهم نتائجها أنه تسهم تكنولوجيا المعلومات في زيادة فاعلية تعليم الخدمة الاجتماعية بنسبة(87%)، وكذلك تشير النتائج بأن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات بنسبة عالية، وهذا يعطي نتائج ايجابية على أفراد مجتمع الدراسة، وكانت أهم توصياتها العمل على تطوير مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وإدماج وسائل وبرامج الكترونية ضمن المناهج الدراسية لإعداد الطالب بشكل يخدم المهنة والمجتمع.

مما يتطلب التجديد والتطوير في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية بما يتلاءم مع الاتجاهات الحديثة في تعليم الخدمة الاجتماعية ومواكبة التغيرات المجتمعية العالمية، من هنا جاءت تحديد مشكلة هذا البحث من خلال التساؤل التالي: **ما آلية الإعداد النظري والتطبيقي لطلاب الخدمة الاجتماعية بين التقليدية والتجديد؟**

**أهمية البحث:** تتأتى أهمية البحث في النقاط التالية:

1. أهمية الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تسعى لتقديم الخدمات لمستحقيها دون استثناء، وتعتمد أساساً على إعداد كوادر معدة إعدادا نظرياً وعملياً لممارسة الأدوار المهنية على أساس علمي ذو طابع خاص.
2. أهمية التجديد والتطوير في تعليم الخدمة الاجتماعية لإعداد الأخصائي الاجتماعي نظرياً وعملياً، بما يتلاءم واحتياجات سوق العمل بالمجتمع الليبي في كافة المجالات.
3. يعتمد التجديد على مجموعة من الاجراءات التي تحاول الارتقاء بمهنة الخدمة الاجتماعية لتصبح قادرة على تحقيق أهدافها في المجتمع، بما يعني تطوير أساليب ووسائل إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية في الجانبين النظري والتطبيقي.

**أهداف البحث:**

يسعى هذا البحث لتحقيق هدف رئيس مفاده (مواكبة الإعداد النظري والتطبيقي لطلاب الخدمة الاجتماعية بين التقليدية والتجديد) وتتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

1) التعرف على مفهوم الإعداد النظري والتطبيقي لطلاب الخدمة الاجتماعية(التقليدية).
2) التعرف على الاتجاهات الحديثة في تعليم الخدمة الاجتماعية (التجديد).
3) توظيف البرامج الإلكترونية في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية نظرياً وعملياً(إنموذجاً).

**تساؤلات البحث":**

لتحقيق هذه الأهداف وضع تساؤل رئيسي مفاده (ما آلية الإعداد النظري والتطبيقي لطلاب الخدمة الاجتماعية بين التقليدية والتجديد؟).

وتتدرج منه مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

1) ما مفهوم الإعداد النظري والتطبيقي لطلاب الخدمة الاجتماعية(التقليدية)؟
2) ما هي الاتجاهات الحديثة في تعليم الخدمة الاجتماعية (التجديد)؟
3) كيف يمكن توظيف البرامج الإلكترونية في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية نظرياً وعملياً؟

## منهجية البحث:

أعتمد البحث على المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج لتحليل موضوع البحث، حيث يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الموضوع، ويغرف بأنه أحد مناهج البحث يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، كما أنه لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو فقط، بل يهدف إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره، كما يشمل تصنيف المعلومات والتعبير عنها كماً وكيفاً"(اللحلح، أبو بكر: 2002، ص 51)

## مصطلحات ومفاهيم البحث:

1) الإعداد النظري لطلاب الخدمة الاجتماعية: يتضمن الإعداد النظري لطلاب الخدمة الاجتماعية جانبين هما جانب تزويدهم بمجموعة المعارف التأسيسية التي تسمح للأخصائي بفهم علاقة مهنة الخدمة الاجتماعية بغيرها من المهن والعلوم الأخرى المتمثلة في علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم السكان، وعلم الأحصاء، والاقتصاد، وعلم السياسة وغيرها من العلوم المختلفة، أما الجانب الثاني فهي مجموعة المعارف المهنية المرتبطة بطرق الخدمة الاجتماعية الأساسية والمساعدة، بالإضافة إلى المعارف المرتبطة بمجالات الممارسة المهنية المختلفة . (سالم، صالح: 2012، ص 104)

2) الإعداد التطبيقي " التدريب الميداني" لطلاب الخدمة الاجتماعية: وهو العملية التي تستهدف تكوين الشخصية المهنية لطالب الخدمة الاجتماعية، لمساعدته على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية، وإكسابه المهارات الفنية والقيم المهنية وتعديل سمات شخصيته، وفق أسس علمية مخططة عن طريق ربط النظرية بالتطبيق، من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يُطبق في المؤسسات الأولية والثانوية للخدمة الاجتماعية، بإشراف مهني (أكاديمي ومؤسسي) وبما يُمكنه من ممارسة عمله المهني كأخصائي اجتماعي بفعالية بعد تخرجه. (الغزيوي: 2018، ص 42)

3) الإعداد المهني: يُعرف في مجال الخدمة الاجتماعية بأنه تكوين الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي، وذلك من خلال تعليم الطلاب أساسيات المهنة وتزويدهم بالمعارف الضرورية والمهارات والقيم، وإكسابهم الاتجاهات السليمة، من خلال برنامج متخصص في التعليم المهني من شأنه مساعدته على أداء دوره كممارس مهني. (الغزيوي: 2018، ص 12)

4) الخدمة الاجتماعية: هي مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تنمية قدراتهم ومواردهم، وزيادة فرصهم في الحياة، ووقايتهم من المشكلات وإشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم، ويتم ذلك في ضوء موارد وثقافة المجتمع المحلي، ومن خلال مؤسساته المختلفة أو إنشاء مؤسسات جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها. (أبو النصر: 2009، ص 52)

5) التقليدية والتجديد في تعليم الخدمة الاجتماعية: هي مجموعة الإجراءات التي تحاول الارتقاء بتعليم الخدمة الاجتماعية إستخدام الأساليب الحديثة بعيداً عن استخدام الأساليب التقليدية في التعليم لتُصبح قادرة على تحقيق أهدافها في المجتمع، بمعني تطوير يشمل أساسيات التعليم الموجودة بالفعل في الجانبين النظري والعملي.

## الأطر النظرية للبحث:

"تمثل النظرية تراكماً مترابطاً ومفاهيم وتصورات وقوانين تأخذ شكلاً منسقاً ومرتباً، بقصد تفسير الأحداث الاجتماعية وبلورة قوانين منطقية لها القدرة على التعبير عن الواقع الاجتماعي والتنبؤ بالمستقبل" .( البياتي: 2002، ص26)

إن التعلم المعرفي هو ثورة في فهم التعلم والمتعلم وتحويله من فرد سلبي هامشي إلى فرد حيوي نشط فعال، وقد أحدثت النظرية المعرفية تحويلات فهمية وتخطيطية وتصميمية في التعلم والأدوار المختلفة أدت إلى احترام ذهن المتعلم، وتفكيره وتوقعاته، بعد أن كان مهمشاً، وأن هذه النظرية هي بمثابة دورة انتقال الماضي إلى الحاضر والمستقبل، ومن المشاهد إلى المؤدي الفاعل النشط، ومن السلبي إلى الإيجابي ومن الجامد إلى المتحرك ومن العناد إلى المرونة، ومن الشرود إلى الانتباه الفاعل.

وقد جاءت هذه النظرية تلبية واستجابة إلى صوت علم النفس المعرفي الذي بدأ ظهوره في عام 1967 على يد العالم الأمريكي اليرك نايزر( niser ) أول من كتب في علم النفس المعرفي ( Cognitive psychology )، إن مبرر دراسة علم النفس المعرفي هو أنه علم يدرس العمليات المعرفية بافتراض أن العمليات المعرفية عمليات ذهنية ذاتية تخضع لقوانين يمكن اكتشافها. (قطامي: 2013، ص ص 19. 20)

## فرضيات النموذج المعرفي:

1. تعتبر البنى المعرفية وحدة التعلم وتمثل وحدة الخبرة التي يطورها المتعلم بالتعامل مع البيئة والظروف المحيطة.
2. تتطور البنى المعرفية وتزداد بالتفاعل مع المواقف التي تهيأ للطالب.
3. أدوات المعرفة تتبلور في العقل الذي يهيأ لمعالجة العمليات العقلية المتمثلة في الانتباه، والإدراك، والتفكير، والاستبصار، والتذكر، والنسيان.
4. السلوك الإنساني ليس مرهوناً بالوضع الراهن.
5. مع نمو الفرد يزداد استقلاله عن المثيرات البيئية.
6. لكل طالب أسلوبه وسرعته في إعادة بناء وتنظيم أبنيته المعرفية.
7. التعلم المعرفي مقاوم جداً للنسيان.
8. يتضمن التعلم المعرفي العمليات الوسيطية بين المثيرات والاستجابات.
9. يتميز الطالب بما لديه من عمليات وسيطية تتضمن: الإدراك، والانتباه، والتنظيم، والتفكير، والاستبصار، والزمن الذي يستغرقه المتعلم في معالجة الأبنية المعرفية، ونوعية العمليات العقلية التي يجريها على تلك الأبنية. (قطامي: 2013، ص58)

## توظيف النموذج المعرفي في تعليم الخدمة الاجتماعية:

هناك العديد من الأساليب التي يمكن أن يستخدمها عضو هيئة التدريس لتوظيف النموذج المعرفي في تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية أثناء عملية أعدادهم نظرياً وعملياً منها:

1. أن يستخدم أساليب وتقنيات حديثة مختلفة تجذب انتباه الطلاب وإتاحة الفرص أمامهم في المشاركة والتكرار لبعض المهارات العامة أثناء عملية التعلم.
2. التركيز في تعليم الطلاب على زيادة انتباههم نحو الاستفادة من الموارد المتاحة واستغلالها أفضل استغلال في عملية التعلم.
3. تشجيع الطلاب على المساهمة الفعالة في وضع الخطط والبرامج التعليمية أثناء تدريبهم الميداني وتنمية قدراتهم الذهنية نحو ملاحظة السلوكيات الخاطئة وسبل معالجتها.
4. مساعدة الطلاب على مهارات زيادة الانتباه كعملية مهمة للتسجيل الحسي في عملية التعلم.

## . التجديد والابتكار في تعليم الخدمة الاجتماعية:

إن للخدمة الاجتماعية قاعدة معرفية على جانب كبير من الأهمية تستند عليها المهنة في اكتساب صفة العلمية، وإضفائها على أنشطتها وممارستها تمييزاً لها عن أي نشاط آخر يتصف بالعمومية وعدم التخصيص،

كما أنها تعمل على تزويد الأخصائي الاجتماعي بالمهارات المهنية التي تساعده في تحديد المهام أو الأعمال واختيار الأسلوب الأنسب للتدخل، وهذه القاعدة تتميز بالعديد من الخصائص منها:

. بناء متغير بتغير المعارف المتطورة لفهم حقيقة الأنساق التي يتعامل معها الأخصائي.

. بناء متغير بتغير الأهداف العامة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تبعاً لمتطلبات المجتمع المتغيرة التي قد تفرض نمطاً من الممارسة.

. بناء انتقائي لمعارف العلوم الأخرى والتي تناسب أهداف المهنة وأساليبها في كل مرحلة من مراحل تطورها.

. بناء يحوي المعطيات التاريخية للخدمة الاجتماعية وما أسفرت عنه مراحل التطور من معطيات نظرية وخبرات ميدانية.

. بناء يحوي معطيات البحوث العلمية للخدمة الاجتماعية وما أسفرت عنها من نتائج لها قدر مناسب من القبول العلمي.

. بناء متغير تبعاً لطبيعة المجتمع الذي تمارس فيه المهنة وخاصة فيما يتعلق بأهداف المهنة العلمية وتاريخها. " (منصور: 2005، ص 142)

فالخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية حديثة في المجتمع المعاصر لذلك يُعتبر التجديد والابتكار مقوماً هاماً من مقوماتها كمهنة. ويشتمل هذا المقوم على جانبين:

أ . التجديد: ويعني تطوير يشمل أساسيات موجودة بالفعل مثل تطوير عناصر الممارسة الأساسية (العميل سواء أكان فردا أو جماعة أو مجتمعاً . عملية المساعدة . المؤسسة . الأخصائي الاجتماعي).

ب . الابتكار: ويتحقق للمهنة من خلال ممارسيها. (سالم، صالح: 2012، ص105)

بالتالي يمكننا الإشارة هنا أن الخدمة الاجتماعية ترتكز على ثلاثة أسس لتكوين الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي وهي:

. الأساس المعرفي Knowledge Base

. الأساس القيمي Value Base

. الأساس المهاري Skill Base

## . أهداف تعليم الخدمة الاجتماعية:

1. الإعداد المهني للطالب ليساير متطلبات سوق العمل وطبيعة العصر وتنمية مهاراته الفكرية، ومساعدته على اكتساب مهارات البحث عن الحقيقة، واستخدام الأساليب العلمية في حل المشكلة، والقدرة على اتخاذ القرارات في حياته الخاصة وفي مجال عمله.

2. تطوير المناهج والمقررات لإعداد أخصائي اجتماعي جيد وفق معايير الجودة.

3. الربط بين الاعداد النظري للطلاب والممارسة الميدانية في المؤسسات المختلفة. (توفيق: 2005، ص 358)

. **أهمية الأعداد المهني بالنسبة للمجتمع:**

1. يُعتبر الأخصائيون الاجتماعيون بحكم انتشارهم في مواقع العمل المختلفة، ومجالاته المرتبطة بالتنمية قوى مؤثرة في صنع القرارات الخاصة بتحقيق التنمية في المجتمع.
2. تطور الموارد البيئية واستحداث مؤسسات وخدمات عديدة، تُلزم الأخصائي الاجتماعي بدراستها واستغلالها، ومتابعتها وتطوير خدماتها.
3. يُشكل موضوع إعداد الخريجين اهتماماً كبيراً من القائمين على التنمية وصانعي القرارات في المجتمع، إذ تحتاج التنمية في أي مجتمع إلى رأسمال بشري، ويتطلب ذلك تزويد الخريجين بالمعارف والاتجاهات والمهارات الملائمة التي تجعلهم أكثر قدرة على المشاركة الفعالة في التنمية.

. **أهمية الأعداد المهني بالنسبة للممارسون (مستهلكو المعرفة):**

1. خطورة المهنة وحساسيتها وكثرة المشاكل التي تقع في نطاقها، بحيث يعجز الأخصائي عن العمل دون أن يتوافر له الاعداد المهني المناسب.
2. يُعتبر عملية ضرورية وهامة لمساعدة الممارسون على اتقان المهنة.
3. نمو الذات المهنية للأخصائي الاجتماعي الذي لا يجب أن يقف عند حد معين للاستفادة من خبراته في إعداد أجيال جديدة، وأيضا في تقدم المهنة.

. **أهمية الأعداد المهني بالنسبة للأكاديميين (منتجو المعرفة):**

1. يتطلب الاعداد المهني من منتجي المعرفة ضرورة التعرف على احتياجات مستهلكي المعرفة (الممارسون)، وبالتالي يُشل الاعداد المهني قناة هامة من قنوات الاتصال التي تزيد من فاعلية أداء منتجي المعرفة لدورهم.
2. تُعتبر عملية الاعداد المهني للخريجين رافدا هاماً من الروافد التي توثق الصلة بين الجامعة كمؤسسة أكاديمية والمجتمع.
3. يتضمن الاعداد المهني تأهيل منتجي المعرفة من الأكاديميين تأهيلاً يتناسب ومتطلباتهم الوظيفية.
4. متابعة حركة التطور للمناهج العلمية في دول العالم المختلفة التي تدرس ما يتصل بتعليم طلاب الخدمة الاجتماعية، بما يتلاءم مع حركة التغير في المجتمع وفق الاجتياحات المجتمعية. (سرحان: 2006، ص ص 145. 147)

بالتالي تعتمد عملية الاعداد المهني على مجموعة عناصر مكملة لبعضها لتكوين الشخصية المهنية لطالب الخدمة الاجتماعية هي:

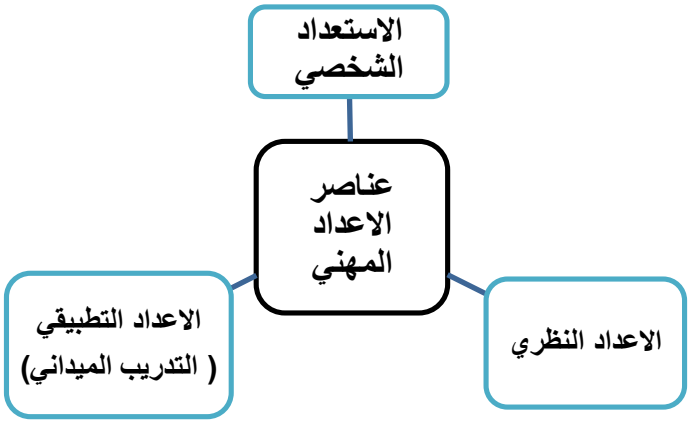


**عناصر الاعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية**

**استخدام تكنولوجيا المعلومات (البرامج الإلكترونية) في تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية:**

1) مفهوم تكنولوجيا المعلومات: تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها القدرة على جمع وتحليل البيانات بطريقة جيدة وفاعلة في المعلومات التشغيلية للأخصائيين العاملين في مجالات الخدمة الاجتماعية الذين يستخدمون تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، كما عرفت أيضاً بأنها إدخال أو تطبيق الأدوات والتقنية المتصلة بعلم المعلومات في حل مشكلات النظم مثل الحاسب الالكتروني ووسائل الاتصال والوسائط المصغرة والبرامج الإلكترونية المختلفة، بما يعني أنها جمع وتخزين ومعالجة وبث واستخدام المعلومات والاستفادة منها.

2) خصائص تكنولوجيا المعلومات:

1- تقليص الوقت: فالتكنولوجيا تجعل كل النوافذ الإلكترونية متجاورة، ويتمثل ذلك في شبكة الانترنت التي تسمح لكل واحد منها بالحصول على ما يلزمه من معلومات و معطيات في وقت قصير مهما كان موقعه الجغرافي.

2- رفع الإنتاجية: تعمل تكنولوجيا المعلومات على رفع الإنتاجية حين يتم استعمالها بشكل جيد و فعال.

3- المرونة: تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات لتعدد احتياجاتنا لها، فالحاسوب مثلا الذي نستعمله في حياتنا اليومية والعملية، هو أداة للكتابة والقيام بمختلف العمليات المعقدة مثل الاتصال عن البعد أو القرب، كما أنه يمنح العملية التعليمية كفاءة عالية وهذا يكسب تكنولوجيا المعلومات مرونة كبيرة بالمقارنة مع عدة آلات محدودة الاستعمال.

4- التمتمة: ويقصد بها الأسرع و الأصغر و الأقل تكلفة وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات فهي تتميز بالتحسن الدائم في سرعتها وسعة ذاكرتها. (الحبيشي: 2017، ص 72)

مما يتطلب النظر على ما تقدمه مؤسساتنا التعليمة المتخصصة في تعليم الخدمة الاجتماعية من إمكانيات لتحقيق ذلك على أرض الواقع.

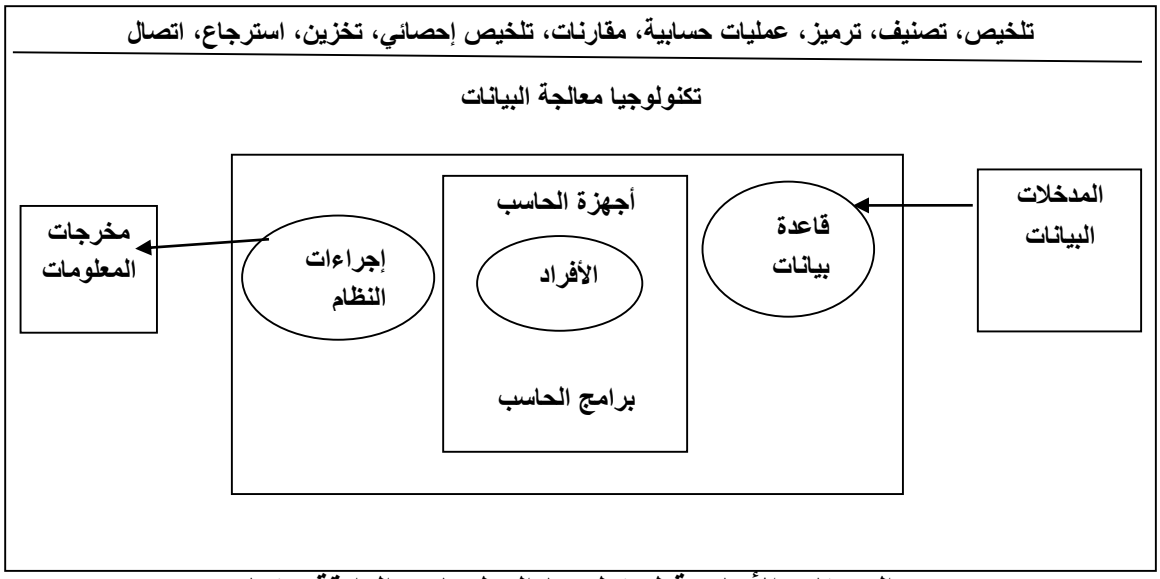


**المكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والعلاقة بينها**

**وفيما يلي شرح موجز لكل عنصر من هذه المكونات:**

1 – "المدخلات Inputs وهي مجموعة البيانات من داخل أنظمة أو من البيئة المحيطة والتي يتم تغذيتها إلي النظام .

2 – المعالجة Processing يتم تحويل البيانات إلي معلومات باستخدام عناصر تكنولوجيا معالجة المعلومات المتمثلة في أجهزة الحاسب، وبرامج الحاسب، وإجراءات النظام والأفراد.

3 – المخرجات 0utputs: هي مجموعة المعلومات المطلوب الحصول عليها من نظام المعلومات.

4 – التغذية المرتدة Feed Back : تقوم عملية التغذية المرتدة والرقابة بمتابعة وضبط نظام المعلومات من أجل الفاعلية والكفاءة المثلى. (درويش: 2000، ص25)

"أصبح التطور العلمي والتكنولوجي نقطة تحول وتطور في تعليم الخدمة الاجتماعية، كما أن تكنولوجيا المعلومات في الخدمة الاجتماعية تسعى إلي زيادة قدرات الأخصائيين الاجتماعيين للاستفادة من المعرفة العلمية، وتفعيل وتجويد الأداء لمواكبة المتغيرات العالمية، ومن ثم نقوم بعرض بعض أوجه تكنولوجيا المعلومات في تعليم الخدمة الاجتماعية التي يمكن استخدامها في قاعات المحاضرات والفصول الدراسية منها: الحاسوب وأجهزته وملحقاته، والانترنت، والتعليم عن بعد.

## . استخدام بعض البرامج الإلكترونية في العملية التعليمية:

توجد العديد من البرامج التي تستخدم كأدوات مساعدة للقيام بالعملية التعليمية خاصة تلك البرامج التي تعمل في بيئة نظام تشغيل النوافذ(Windows) التي لها دور كبير في إعداد المحاضرات والعروض، ومن أهم هذه البرامج المستخدمة في العملية التعليمة:

1- برامج النشر الالكتروني: مثل برنامجStory board،Author ware.

2- برامج عرض الشرائح: ومن أهمها برنامجPower point.

3- برامج تصميم صفحات المعلومات: ومن أشهر هذه البرامجHtml،Front page،coral draw.

أهمية البرامج الإلكترونية في تعليم الخدمة الاجتماعية:

1 – نظم دعم القرار: إن نظم دعم القرارات تعتبر ناتجا طبيعيا لتنوع المعلومات المختزنة وجوانب المعرفة المختلفة مع ضخامة وتطور أساليب التعامل معها.

2 – التشخيص والعلاج: يمكن عن طريق المعلومات والبرامج المختلفة المستخدمة في الجانب الآلي، ووضع التشخيص الدقيق والخطة العلاجية اللازمة لكل حالة على حده، بناء على ما تم تجزيئته بالحاسب من بيانات أمكن الحصول عليها من المريض أو المحيطين به.

3 – التنسيق: من خلال حفظ البيانات الخاصة بالعميل والخدمات التي قدمت له سواء كانت اجتماعية أو طبية، لتحقيق التنسيق والتكامل في الخدمات بين المؤسسات المتشابهة التي تقوم بتقديم نفس الخدمات.

4 – عدم تكرار أو ازدواجية الخدمة: من خلال تسجيل البيانات وحفظها بالحاسب الآلي، يمكن استرجاع الخدمات التي حصل عليها لمنع تكرار أو ازدواجية الخدمة.

5 – التقويم : وهو تحديد كفاءة وفاعلية الأعمال التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لمعرفة أوجه النقص في أدائه المهني لتلافيها، والتعرف على نواحي القوة في أدائه لتدعيمها، حتى يمكن تقويم الأخصائيين لاجتماعين بطريقة عملية وموضوعية.

6 – التسجيل: عبارة عن خطط البيانات بطريقة سليمة، ويستخدم كمعيار لقياس نمو العميل والأخصائي، والخدمات التي حصل عليها العميل حتى يمكن استرجاعها بصورة سهلة وسريعة وقت الحاجة، ويمكن الاستفادة من الحاسبات ودعم عملية التسجيل المهني من خلال ما يلي:

ا – اختصار الوقت وتوفير الجهد وسرعة رصد المعلومات.

ب – تقليل عدد السجلات بشكل كبير جدا.

ج – عدم تكرار البيانات والمعلومات.

د – سهولة تقديم الخدمات وتقليل الجهد.

هـ –توفير ثمن المطبوعات والسجلات. (الحبيشي: 2017، ص 147)

7 – البحوث الاجتماعية: حيث يستخدم الحاسب الآلي في تسجيل البحوث الاجتماعية التي أجريت في كافة المجالات للتمكن من الرجوع إلي نتائجها باعتبارها نقطة البداية لبحوث جديدة، كما يمكن استخدام الحاسب الآلي في تفريغ البيانات وجدولتها وتطبيق المعاملات الإحصائية المناسبة لكل جدول.

8- التخطيط لتنمية المجتمعات المحلية: حيث إنه عن طريق البيانات الخاصة بالمجتمع المحلي من مشكلات، وإمكانيات، وموارد وعدد السكان وأنشطتهم يمكن استخدام الحاسب الآلي في تحديد الأولويات ووضع خطط تنمية المجتمع المحلي.

9 – تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية : تُستخدم الوسائل الإلكترونية المختلفة كوسيلة للرقابة على جودة نظام التدريب الميداني، ويوفر الأساس الذي يعتمد عليه في حساب الاحتياجات عن الطلاب والمؤسسات والمشرفين، كما أنه وسيلة لمراجعة كافة برامج التدريب أو تصميم برامج جديدة، هذا بجانب ما يسمى بالحقيبة التدريبية التي تشتمل على مجموعة من الخبرات التدريبية يتم تصميمها وإعدادها من قبل خبراء ومتخصصين بطريقة منهجية ومنظمة ومنسقة تستخدم كوسيط للتدريب من قبل متدربين يتوفر لهم حد أدنى من التوجيه والإرشاد من قبل المشرف على برامج التدريب.

10 – إجراء المقابلات مع العميل: يتم استخدام البرامج الإلكترونية في الممارسة المباشرة داخل المؤسسات الحكومية والإدارية والتنفيذية ويتوقف على طبيعة البرامج التي تقدم.

11 – يستخدم الكمبيوتر في تجهيز التقارير: إن استخدام الحاسب الآلي يرفع المكانة المهنية والنظرة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين سواء جانب العميل أو التخصصات المهنية الأخرى أو إدارة المؤسسة. (الحبيشي: 2017، ص 148)

بناء على ذلك فأن استخدام البرامج الإلكترونية عامة تساهم بشكل كبير في تحديث أساليب تعليم الخدمة الاجتماعية كجزء من التجديد والابتكار، وبعيداً عن التقليدية في عملية التلقين والحفظ للطلاب، لمواكبة تطورات العلم والمعرفة من خلال التزود بالمعلومات والمعارف والأطر النظرية والعملية لتكوين الأخصائي الاجتماعي القادر على الممارسة المهنية بكفاءة وتميز.

## . مقاييس أو معايير استخدام التكنولوجيا في الممارسة المهنية:

1. معيار الأخلاق والقيم: ينبغي على الأخصائي الاجتماعي الذي يُقدم خدمات عبر وسائل التكنولوجيا المختلفة، أن تتم بشكل أخلاقي وكفاءة مهنية بما يتفق مع قيم المهنة.
2. معيار التزود: ينبغي على الأخصائي الاجتماعي أن يتزود بالمعلومات الكافية بالوسائل التكنولوجية ونظم المعلومات المناسبة، ليضمن ممارسة على مستوى عالي من الكفاءة.
3. معيار الكفاية الثقافية: ينبغي على الأخصائي الاجتماعي أن يلم بطرق ومهارات وتكنيكات مناسبة للاتصال عن بعد، التي تتوافق مع الخبرات الثقافية أو الخبرات ثنائية الثقافة لأفراد المجتمع في بيئاتهم.
4. معيار الكفاءة التكنيكية: ينبغي على الأخصائي الاجتماعي أن يكون مسؤول عن اختيار المهارات والأدوات التكنيكية المطلوبة للممارسة بكفاءة، من البحث عن تدريب واستثارة مناسبة لمواكبة ما يظهر من تكنيكات على مستوى دولي.
5. معيار الكفاءات الضابطة أو المنظمة: ينبغي على الأخصائي الاجتماعي الذي يستخدم الأساليب الإلكترونية لتوصيل الخدمات، أن يلتزم بالانضباط في ممارسته المهنية مع فهم أن ممارسته قد تصبح مادة من هذا الانضباط.

6. معيار التحديد والتحقق: ينبغي على الأخصائي الاجتماعي الذي يستخدم أساليب إلكترونية في تقديم الخدمات أن يبذل قصار جهده للتحقق من هوية مستحق الخدمات، وكذلك التحقق من مصدر المعلومات.
7. معيار السرية والخصوصية والدعم الوثائقي واستخدام الضمانات: ينبغي على الأخصائي الاجتماعي أن يحافظ على سرية المعلومات عند استخدامه الأساليب الإلكترونية في ممارسته المهنية، وتوثيق كافة الخدمات واتباع كافة الإجرائيات الوقائية الخاصة، للحفاظ على معلومات العملاء من خلال التسجيل الالكتروني. (إبراهيم: 2007، ص ص 164 . 169)

بناء على ذلك يتضمن تحقيق جودة الإعداد النظري والتطبيقي في تعليم الخدمة الاجتماعية الاجراءات التالية:

1. الاهتمام بالتنمية العلمية لعضو هيئة التدريس المتخصص في تعليم الخدمة الاجتماعية من خلال الاشتراك في المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل وحلقات النقاش العلمي، لتبادل الخبرات والمعارف والمهارات.

2. مراجعة مقررات الخدمة الاجتماعية وتحديثها في ضوء ما تراكم من تراث معرفي للخدمة الاجتماعية، وخبرات الممارسة في المؤسسات الاجتماعية، وارتباط ذلك بالظروف المجتمعية، ومتطلبات سوق العمل.

3. الاهتمام بعلوم المستقبليات، والحاسوب وتطبيقاته، ونظم المعلومات، واللغات الاجنبية، بما يتماشى مع الانفجار المعرفي العالمي، وما وصلت إليه الإنسانية من تقنيات حديثة.

4. مراعاة أن يتضمن محتوى المقررات التأسيسية الإطار الاجتماعي، وخصوصية إعداد الممارس العام (الأخصائي الاجتماعي)، لزيادة الاستفادة منها في التعامل مع كافة أنساق التعامل.

5. العمل على تطوير الأساليب التلقينية لتدريس الخدمة الاجتماعية، وإتاحة الفرص للحوار والمناقشة، والتركيز على القدرات التحليلية، والتفكير النقدي، مع الاهتمام بتدريس حالات تطبيقية ومواقف ميدانية باتباع أساليب تقنية حديثة.

6. تكوين الشخصية المهنية لطال الخدمة الاجتماعية من خلال العملية التدريبية (الاعداد التطبيقي)، وهي عنصر هام في تعليم الخدمة الاجتماعية لتحقيق نموه المهني بما يجعله قادراً على ممارسة عمله كأخصائي اجتماعي بعد التخرج بفاعلية، وفقاً لمتطلبات الاعداد المهني في ظل التطور التكنولوجي الذي يميز المجتمعات في عصرنا الحالي. (الغزيوي: 2018، ص ص 28، 46)

**ومن أهم استخدامات التكنولوجيا في الخدمة الاجتماعية ما يلي:**

1- استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل مع الأفراد.

حيث يستخدم (الأخصائيين الاجتماعيين) ما يعرف بالسيكو دراما، وهي التي تقوم على عرض مواد فلمية مسجلة بالصوت والصورة مثلما يعرض على شاشات التلفاز والفيديو، ومناقشتها بحضور أصحاب الحالات، للتعرف على قضايا اجتماعية وحالات مختلفة ذات صلة بطبيعة حالاتهم، بغية تكوين البصيرة لدى أصحاب الحالات، مما يساعد على حل مشكلاتهم وبما يزيد لديهم من وضوح صورة الموقف والعوامل والأسباب وتكوين رؤية واقعية للمستقبل وبما يزيد بالتالي من الثقة بالأخصائي الاجتماعي من أنه يسهم في تخطي الموقف.

2 -استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل مع الجماعات:

"تستخدم تكنولوجيا المعلومات في العمل مع الجماعات في الكشف عن مواهب وقدرات أعضاء الجماعات كالفيديو والكمبيوتر والمؤتمر واللوحات الإرشادية لتعليم الأفراد وأعضاء الجماعات المهارات والقدرات المهنية المختلفة، أو بما يساعد على تنمية الشخصية لأعضاء الجماعة، وبما يساعد على تنمية الخبرات للمتدربين والمتعلمين، كما تكشف لنا هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة عن حقائق مختلفة في شبكة العلاقات الاجتماعية والخصائص الفردية للأعضاء والسمات الجماعية للجماعات، وبما يساعد بالتالي على الاستفادة من جوانب القوة فيها ومعالجة جوانب الضعف.

3- استخدام تكنولوجيا المعلومات في طريقة تنمية وتنظيم المجتمع:

حيث أشار Joseph(2002) إلي استخدام تكنولوجيا المعلومات لإيجاد الترابط بين المواطنين ومؤسسات الخدمات الإنسانية المتوفرة في المجتمع، من خلال شبكة معلوماتية محلية للمجتمع، مما يساعد في إنجاح الممارسة المهنية في تقديم هذه الخدمات ، كما تستخدم تكنولوجيا المعلومات على المستوى المجتمعي في طرح الأفكار الخاصة بتنظيم المجتمع وتنميته، سواء من جانب الأخصائي الاجتماعي أو المؤسسة المعنية أو الأهالي، وكذلك في نقل التجارب الناجحة للممارسة في مجتمعات أخرى للتنمية والتنظيم، كما أنها تستخدم في تنوير الرأي العام وحشده في إطار الجهود الجماعية للتنمية والتنظيم. (الحبيشي: 2017، ص 159)

وهذا لا يعني أن استخدام الخدمة الاجتماعية لتقنيات التكنولوجيا الحديثة، الاستغناء عن تقنياتها التقليدية الضرورية المتمثلة في المقابلة والزيارة المنزلية والاتصال بذوي العلاقة والخبراء، في بعض الحالات الفردية واللجان والإشراف فيما يخص العمل مع الجماعات، واللقاءات والتراث والمحاضرات والمؤتمرات واللجان

والمجالس وفرق العمل فيما يخص العمل مع المجتمعات، هذا بالإضافة إلي التسجيل والمتابعة والتقويم كتقنيات أساسية للممارسة المهنية.

4-استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريب الميداني:

"يتطلب الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية تزويدهم بمجموعة من المعارف والقيم والمهارات التي تسهم في بناء الشخصية المهنية ، ولما كان المحتوى التدريبي يشكل أحد العوامل الهامة في عملية الإعداد المهني للطلاب، كان لزاما التأكيد على ضرورة استخدام التكنولوجيا لتطوير التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية، من خلال الاعتماد على التدريب الالكتروني كطريقة مكملة لأساليب التدريب التقليدية، ويمثل التدريب الالكتروني أحد أساليب التدريب التي تعتمد على المستحدثات التكنولوجية في تطوير المورد البشري، وبنظرة تاريخية نجد أنه قد بدا الاعتماد على الكمبيوتر الشخصي وشبكة الانترنت في أغراض التعلم والتدريب منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي.

ومن الأدوات التكنولوجية المستخدمة في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية ما يلي:

1-استخدام المعامل المجهزة بأجهزة الحاسب الآلي والأجهزة السمعية لتعلم اللغات ومهارات استخدام الكمبيوتر.

2-استخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة لمشاهدة تنفيذ بعض الأنشطة على أرض الواقع.

3-استخدام أجهزة العرض (داتا شو) لعرض أفلام تعليمية تحتوى على كيفية تنفيذ بعض المهارات في الواقع الميداني.

4 - مسجلات صوت وصورة وفيديو لما يمارس في الواقع الميداني.

ومن ووسائل العرض التكنولوجية المستخدمة في التدريب الميداني وإكساب المهارات تتمثل في الآتي:

1- النماذج والصور والرسومات والإحصائيات والرسوم البيانية والخرائط واللوحات.

2- شاشات العرض.

3 -العرض البصري من خلال الكمبيوتر. (الحبيشي: 2017، ص 163)

بناء على ذلك فإن اعتماد المتخصصين في تعليم الخدمة الاجتماعية على التقنيات المعلوماتية المعاصرة والوسائل الإلكترونية في إعداد الطلاب نظرياً وعملياً، لما توفره هذه الأساليب من معلومات دقيقة حديثة، سوف يزيد من فاعلية المهنة وتكوين أخصائي اجتماعي ذو كفاءة عالية، بحيث تمكنه من التعامل مع كافة البيانات والمعلومات التي يحتاجها عن طريق الوسائط المعلوماتية المتعددة، وتطوير ذاته بما يواكب عصر المعلوماتية في كافة المجالات الحياتية، بما يربط بين التقليدية والتجديد في العملية التعليمية للخدمة الاجتماعية.

**. استنتاجات البحث:**

1. أن التعليم المستمر في الخدمة الاجتماعية بلقاءاته المبرمجة يشكل ميداناً للتحاور وتبادل الرأي، وطرح الأفكار في حلقة دراسية بين التيار التجديدي والتيار التقليدي
2. أن التجديد والتطوير في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية يتطلب ضرورة العمل بالاتجاهات الحديثة في تعليم الخدمة الاجتماعية ومواكبة التغيرات المجتمعية العالمية.
3. أن التجديد والابتكار عنصر مهم في العملية التعليمية باعتباره مجموعة الإجراءات التي تحاول الارتقاء بمهنة الخدمة الاجتماعية لتُصبح قادرة على تحقيق أهدافها في المجتمع.
4. أصبح التطور العلمي والتكنولوجي نقطة تحول وتطور في تعليم الخدمة الاجتماعية على مستوى العالم.
5. إن اعتماد المتخصصين في تعليم الخدمة الاجتماعية على البرامج الإلكترونية في إعداد الطلاب نظرياً وعملياً، لما توفره هذه الأساليب من معلومات دقيقة حديثة، سيزيد من فاعلية المهنة وتكوين أخصائي اجتماعي ذو كفاءة عالية.

**. توصيات البحث:**

1. أهمية تطوير المناهج والمقررات المتخصصة في تعليم الخدمة الاجتماعية بما يتلاءم مع متطلبات عصر المعلوماتية والتكنولوجية لإعداد أخصائي اجتماعي جيد وفق معايير الجودة.
2. الارتقاء بعمليتي الاعداد النظري للطلاب والاعداد التطبيقي (التدريب الميداني) من خلال استخدام الاساليب التقنية الحديثة، بما لا يفصل بين التقليدية والتجديد في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية.
3. العمل على تطوير المؤسسات التعليمية المتخصصة في تعليم الخدمة الاجتماعية، وتوفير الامكانيات اللازمة التي تساعد في نجاح استخدام البرامج الالكترونية في العملية التعليمية.

## قائمة بالمراجع المستخدمة:


1. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم (2007) تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية (التعليم، الممارسة، الدولية). – الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
2. أحمد عبد الله اللحلح، مصطفى محمود أبو بكر (2002) البحث العلمي، تعريفه . خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية. – الإسكندرية: الدار الجامعية
3. سماح سالم سالم، نجلاء محمد صالح(2012) مقدمة في الخدمة الاجتماعية. – دار الثقافة: عمان.
4. سمير حسن منصور (2005) "واقع استخدام البحث العلمي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، دراسة تطبيقية على بعض مجالات الممارسة". –مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع 18، ج1.
5. عبد الحفيظ فرج الغزيوي(2018) أساسيات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية. – طرابلس: إدارة المكتبات والمطبوعات.
6. فيصل محمود الغرايبه (2008) الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر. – ط 2. – عمان: دار وائل.
7. محمد جمال الدين درويش(2000) التخطيط للمجتمع المعلوماتي. – القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
8. محمد نجيب توفيق(2005) "واقع التعليم في مصر والدول العربية والتحديات التي تواجهه". – المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مارس.
9. مدحت أبو النصر(2009) فن ممارسة الخدمة الاجتماعية. – القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
10. نزيهة علي صكح (2015) "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتوظيفها في تعليم الخدمة الاجتماعية". – مجلة المعرفة، كلية التربية جامعة بني وليد، ع2.
11. نصر الدين محمد بركة أبو غمجة (1997) الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين: دراسة تقويمية لكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بمدينة طرابلس، كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة الفاتح سابقاً (رسالة ماجستير غير منشورة)
12. نظيمة أحمد سرحان(2006) الخدمة الاجتماعية المعاصرة. – القاهرة: مجموعة النيل العربية.
13. هناء محمد مصباح الحبيشي(2017) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الجامعي نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالعملية التعليمية للخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة طرابلس. (رسالة ماجستير غير منشورة)
14. ياس خضير البياتي(2002) النظرية الاجتماعية جدورها التاريخية وروادها. – الجامعة المفتوحة: طرابلس.
15. يوسف قطامي(2013) النظرية المعرفية في التعلم. – عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.